

## معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

### ما هي الفيقلية؟

الفيقلية (مرض المحاربين القدامى) بكتيريا تسبب عند الإنسان صورًا مرضية مختلفة، بدءًا من أعراض تشبه الأنفلونزا وصولًا إلى التهابات رئوية خطيرة. ومسبب المرض عبارة عن جرثومة بيئية منتشرة عالميًا. وهي توجد بأعداد ضئيلة كمكون طبيعي لمسطحات المياه والمياه الجوفية. وتتكاثر الفيقلية في درجات حرارة تقع ما بين 25 إلى 45 درجة مئوية؛ وأعلى من 60 درجة مئوية تموت هذه البكتيريا وتحت 20 درجة مئوية نادرا ما تتكاثر. ويوجد مسبب المرض في أنظمة المياه الاصطناعية مثل مواسير المياة في المباني بيئة مناسبة للتكاثر، وتستطيع الفيقلية التكاثر جيدا في الطبقة المبطنة لشبكة المياه وكذلك في الترسبات.

### عبر قطرات المياه الحاملة للبكتيريا

### كيف تنتقل بكتيريا الفيقلية؟

تنتشر مسببات المرض عبر رذاذ الماء المتطاير المحمل بالجرثومة. ويمكن أن تنتقل عند استنشاقها مع الهواء. مصادر العدوى المحتملة هي - على سبيل المثال - أماكن الاستحمام أو مرطبات الجو أو صنابير المياه، وكذلك وحدات التبريد ومكيفات الهواء. وأيضا في حمامات السباحة هناك إمكانية انتقال العدوى عن طريق شلالات المياه والمزلق وأحواض المياه الساخنة والفسقيات وغيرها.

وعند الشرب من الممكن أن تنتقل العدوى في حالات نادرة جدا وذلك إذا وصل الماء عند البلع عن طريق القصبه الهوائية إلى الرئتين.

هام: لم يتم تسجيل انتقال عدوي من شخص لآخر حتى الآن.

### تسبب الفيقلية عند الإنسان صورتين مختلفتين للمرض هما:

### ما هي أعراض المرض؟

#### الفيقلية بنويموني - الالتهاب الرئوي الفيقلي

هذا المرض هو شكل خطير للغاية من أشكال الالتهاب الرئوي، وسرعان ما يصاحبه آلام في الصدر والرأس وكذلك سعال ورعشه وارتفاع في درجة الحرارة من 39 حتى 40.5 درجة مئوية.

وعلاوة علي ذلك من الممكن ظهور دوخة (تتميلة) قد تتطور إلى حالات شديدة من تدهور الوعي، وأحيانا ما تظهر آلام بالبطن يصاحبها إسهال وقئ. وغالبا ما يمر الالتهاب الرئوي بصعوبة وتعب ويستمر قرابة أربعة أسابيع، ومن الممكن أن يؤدي عند ما يقرب من شخص من بين كل عشرة أشخاص من المصابين إلى الوفاة.

#### حمي بونتياك

هذا المرض الفيقلي أكثر شيوعا من الصورة الأخرى، وهو يمر ببسر ودون حدوث التهاب رئوي، ويبدأ بأعراض شبيهة بالأنفلونزا مثل ارتفاع في درجة الحرارة والشعور بعدم الارتياح وكذلك آلام في أعضاء الجسم وصداغ، ومن الممكن أيضا حدوث آلام بالصدر والسعال. ونادرا ما يحدث حالات تدهور في الوعي. غالبا ما يشفي المريض من هذا المرض من تلقاء نفسه في غضون 2 إلى 5 أيام. ولم توصف حالات مضاعفات متأخرة أو وفاة.

تظهر الأعراض الأولى للمرض بعد مرور 2 إلى 10 أيام من لحظة الاتصال بمسبب المرض.

### متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معديا لغيره؟

أما في حمي البونتياك فالفترة التي بين العدوى وظهور أولى الأعراض تكون ما بين 5 ساعات حتى 3 أيام تقريبا، وفي المتوسط ما بين يوم إلى يومين.

ويكون المريض غير معدي لغيره مهما اختلفت صورة المرض.

## معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

خصيصًا الأشخاص الذين يعانون من ضعف جهاز المناعة وكذلك كبار السن والمدخنون هم أكثر المعرضين للإصابة بهذا المرض، وهو ما ينطبق أيضًا على من يتناولون أدوية مسببة لضعف المناعة. ويعاني المصابون عادة من مضاعفات مختلفة تصيب على وجه الخصوص المخ والكليتين. وتكثر إصابة الرجال بالمرض عن الإناث، ونادرًا ما يصاب به الأطفال.

من هم الأكثر عرضة للإصابة

بالمرض؟

◀ لابد من علاج الالتهاب الرئوي الناجم عن الفيلقية بمضاد حيوي فعال وغالبًا ما يتم هذا بالمستشفى.

◀ عند الإصابة بحمي بونتياك لا يؤثر إعطاء مضاد حيوي في غالب الأحيان على مسار الإصابة، ولذلك يتم عادة علاج الأعراض فقط، على سبيل المثال علاج أعراض ارتفاع درجة الحرارة.

◀ من المهم عند ظهور أعراض المرض التعرف السريع على مصدر العدوى ومعالجته للحيلولة دون نقل العدوى للآخرين.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

المهم هو تجنب تكاثر الفيلقية في مواسير مياه الشرب.

وتسري قواعد فنية خاصة لتركيبة مواسير المياه وصيانتها، حيث تقوم منظمات الصحة بفحص عينات من المياه سنويًا في المؤسسات الكبرى والمباني العامة وكذلك المنشآت التي تقام لأغراض صناعية، وذلك طبقًا للوائح الإدارية الخاصة بمياه الشرب؛ وإذا ثبت وجود تركيز معين من الفيلقية لابد من إبلاغ مكتب الصحة عنه.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

وقد تساعد احتياطات السلامة التالية تجنب التكاثر السريع للفيلقية في نظام المياه الدافئة لمبني سكني :

◀ مبدئيًا لا بد من استخدام مواسير المياه بشكل منتظم وتجنب الوصلات الميتة (التكويرات) حتى لا يحدث تراكم للمياه في المواسير.

◀ ينبغي ضبط درجة الحرارة على سخان مياه الشرب على الأقل على درجة 60 درجة مئوية في المنزل الذي له سخان بخزان مركزي للمياه الساخنة، حيث لا ينبغي في أي حال من الأحوال أن تقل درجة حرارة المياه عن 55 درجة مئوية في نظام مواسير المياه.

لا يوجد تطعيمات ضد الفيلقية.

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. ونظرًا لأنه يجب الإبلاغ عن حالات تفشي المرض، لذا تتوفر في مكاتب الصحة معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

أين يمكنني الاستعلام؟

لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضًا على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ ([www.rki.de/legionellen](http://www.rki.de/legionellen)).

لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض من خلال النظافة، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الإنترنت ([www.infektionsschutz.de](http://www.infektionsschutz.de)).



STEMPEL

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.  
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء  
الخدمة العامة وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجانًا على موقع  
([www.infektionsschutz.de](http://www.infektionsschutz.de)).